

وسائل الشيعة

[147] عبد الله، عن النوفلي، عن السكوني مثله (1). (22209) 3 - قال: وروي: أن توبة الساحر أن يحل ولا يعقد. (22210) 4 - وفي (عيون الاخبار) عن محمد بن القسم المفسر، عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار، عن أبيهما، عن الحسن بن علي العسكري، عن آبائه عليهم السلام - في حديث - قال في قوله عزوجل: " وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت " (1) قال: كان بعد نوح عليه السلام قد كثرت السحرة المموهون، فبعث الله عز وجل ملكين إلى بني ذلك الزمان يذكر ما يسحر به السحرة وذكر ما يبطل به سحرهم ويرد به كيدهم فتلقيه النبي عن الملكين وأداه إلى عباد الله بأمر الله عزوجل، وأمرهم أن يقفوا به على السحر وأن يبطلوه، ونهاهم أن يسحروا به الناس، وهذا كما يدل على السم ما هو وعلى ما يدفع به غائلة السم - إلى أن قال: - وما يعلمان من أحد ذلك السحر وإبطاله حتى يقولوا للمتعلم إنما نحن فتنة وإمتحان للعباد ليطيعوا الله فيما يتعلمون من هذا ويبطلوا به كيد السحرة ولا يسحروهم، فلا تكفر بإستعمال هذا السحر وطلب الأضرار به، ودعاء الناس إلى أن يعتقدوا أنك به تحيي وتميت وتفعل ما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل، فإن ذلك كفر - إلى أن قال: - ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم لانهم إذا تعلموا ذلك السحر ليسحروا به ويضروا به فقد تعلموا ما يضرهم في دينهم ولا ينفعهم فيه... الحديث. (22211) 5 - وعن تميم بن عبد الله القرشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي الانصاري، عن علي بن الجهم، عن الرضا عليه السلام - في حديث قال: وأما هاروت وماروت فكانا ملكين علما الناس السحر ليحترزوا

(1) علل الشرائع: 546 / 1. 3 - علل الشرائع:

546 / ذيل الحديث 1، وأورده في الحديث 2 من الباب 1 من أبواب بقية الحدود. 4 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 1: 266 / 1. (1) البقرة 2: 102. 5 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 1: 271 / 2. (*)